المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
19 October. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

صالونات الجنس الخشن تقتحم خصوصيات النواعم

□ بغداد / نورا خالد
تصوير / احمد عبد الله

مع تسارع إيقاع الحياة وتغير نظرة البعض للجمال، أصبحت صالونات الحلاقة الرجالية تنافس نظيرتها النسائية في تقديم الخدمات لزبائنها وأضحى همّ بعض الرجال تهذيب حواجبهم وتنظيف بشرتهم وتقليم أظفارهم وصبغ و(تخصيل) شعرهم، ولم تدخر صالونات الحلاقة الرجالية جهداً في عرض خدماتها وتنوعها لجذب من يستهويهم التجميل والموضة من الرجال.

بعد تردد،دخلت إلى إحد تلك المحال الذي لفتتت انتباهي لافتته الموضوعة في واجهة المحل والمكتوب عليها بالخط العريض( )، استقبلني صاحبه الذي بدت على وجهه علامات الفرح بعد إن عرف إننا صحفيون، في البدء سألته هل فعلاً تقدمون الخدمات المكتوبة على لافتة المحل فأجابني: أكيد! فلم يعد الاهتمام بالوجه وتجميله مقصوراً على النساء بل انتشر في أوساط الرجال أيضا في سبيل الخروج بالمظهر المناسب والمتجدد بما ينعكس على الحيوية والنشاط والقبول الاجتماعي، وأضاف: الصالون يقدم خدمات تشمل بالإضافة إلى تنظيف البشرة وصبغ الشعر والتدليك خدمات أخرى مجانية يتطلبها قص الشعر وتهذيب اللحية، فلم تعد صالونات الحلاقة الرجالية مجرد شفرات حلاقة لتهذيب اللحى وقص الشعر بصورة تقليدية، فالتي تفعل ذلك أصبحت من التراث القديم ويرتادها كبار السن على الأغلب.

إما صاحب محل(...) للحلاقة الرجالية والذي بدا محله وكأنه فندق (فايف ستار) لديكوراته الجميلة وخدماته التي تقدم للزبون فلا يجد ما يعيب الرجل إذا ما أقدم على الاستفادة من تلك الخدمات وقال: الجمال لا يعرف جنساً معيناً ولا مانع في أن يهتم الرجل بوجهه وشعره حتى يظهر بالمظهر اللائق، وأضاف: تزداد طلبات العناية بالبشرة والحفاظ عليها من قبل الشباب في الصيف الذي تتأثر فيه البشرة والشعر بارتفاع درجات الحرارة والرطوبة العالية لذلك يطلب الزبون كل ما من شأنه الحفاظ على نضارة البشرة ورونق الشعر لأطول فترة ممكنة بجانب عمليات تفتيح الشعر وتغميقه وتغيير ألوانه حسب الموضة الدارجة. وأصبح هناك اعتماد على البومات خاصة بموديلات الحلاقة الرجالي الحديثة، ففي السابق كانت كل هذه الخدمات تقتصر فقط في صالونات الحلاقة النسائية لكن اليوم باتت صالونات الحلاقة الرجالي تعرف المساحيق والأصباغ والدهون والزيوت،فضلا عن خدمات الوشم التي يقدمها اختصاصيون أسوة بالصالونات النسائية. وتتراوح اعمار زبائنه كما يقول بين(١٥- ٤٠)عاماً.

يصف محمد قصة شعره والتي يطلق عليها اسم (السبايكي) مع صبغ خصل من شعره وبلون (فاقع) بأنها الموضة هذه الأيام ويستعمل(الجل والسشوار) وإذا تطلب الأمر سبراي الشعر للحفاظ على تسريحته. لكنه لا يسلم من انتقادات المحيطين به في كثير من الأحيان.

العمود الثامن

ماركس في بغداد /٤

كان ثمة شبه كبير بين حسين الرحال ومحمود احمد السيد، الشبه العظيم تجلى في امرين، كلاهما لم يتوقف عن فكرة نشر الاشتراكية من خلال العمل الثقافي، وكلاهما لم يتوقف عن الحديث عن حياة البسطاء والمنسيين، لم يعط محمود احمد السيد حقه في كتب التاريخ ولا حتى في كتب الادب،لكنه اعطى للفكر التقدمي في العراق الكثير، بنى لنفسه عالما، سطرا سطراً، فقرة فقرة، عرف الرجل بثقافته الواسعة وعمق تفكيره وإرادته القوية وقدرته على إشغال الآخرين والحوار معهم، يكتب عام ١٩٢٧ الى سلامة موسى: "هل يمكن ان تعلمنا شيئا من كتب الاشتراكية العصرية، وتبين لنا أنظمتها وأساليبها بالحكم والإدارة ونبذة عن تاريخها، أو هل يمكن أن تعلمنا عن أسماء كل الكتب التي ترجمت إلى العربية؟ ".

ويعترف السيد في مقالة نشرها في مجلته " الحديث " بتأثره بماركس في انتمائه إلى الإشتراكية. فيقول: "اعترف بان داعية الإشتراكية كارل ماركس ممن تأثرت به وتربيت عليه ".

يكتب كارل ماركس في مقدمة راس المال " عندما افقد المال، افقد فرديتي، انا بشع لكنني استطيع ان اشتري لنفسي اجمل النساء، اذن لست بشعا، لان تاثير البشاعة قد زال، جعله المال لاغيا، انا سيئ كذاب، غبي، لكن المال مكرم، وكذلك حامله ". وقريب من هذا المعنى يكتب السيد: " لا حياة بدون مال لكننا نشترط ان يكون المال عوضاً عن عمل حر شريف منتج للمجتمع، فان جاء المال عن طريق الخداع او السرقة سواء اكانت مشروعة ام غير مشروعة فهو المال الحرام وهو المال الذي يمنح صاحبه حجما اكبر من حجمه، فالمال يزين نفوس الضعفاء".

ويسأله صديقه مصطفى علي: ماذا تريد من الادب؟ فيجيب " اريد النزاع من اجل الحرية، نزاعا إلى هدم التقاليد البالية، نزاعا الى شن الغارة الشعواء على المحافظين الرجعيين، نزاعا إلى مجتمع أكثر عدالة وحرية ".

يولد العمالقة في زمن خاص بهم، جاء العمالقة صفا واحدا، الرصافي، الزهاوي، الجواهري، محمود احمد السيد، حقي الشبلي، عبد الفتاح ابراهيم، جيل افنى حياته في التفكير، وفي كتب اضاءت دروب العراق.

يهمس الرحال في اذن صديقه السيد بانه عثر على قصائد لماركس وسيترجمها إلى العربية، فتنشر في جريدة الصحيفة مرفقة بمقال قصير كتبه السيد عن كارل ماركس الشاعر وهو اول مقال في العربية يكتب عن الاديب صاحب راس المال مقال يمزج فيه الادب بالسياسة بالفلسفة مقدما للقارئ مادة مشوقة تحبذ له المفاهيم العلمية وتشير الى روادها..

دعا محمود احمد السيد منطلقاً من النظرة العلمية الى الثقافة الحديثة لنبني كل ما هو حيوي ومفيد، يقول في مقالته "المكتبة العربية "نحن لا نريد ان تبقى المكتبة العربية خاوية على عروشها خالية من كل ما هو مادي، حيوي فني مفيد للعرب في حياتهم الجديدة التي اشرقت عليها شمسها الساطعة من سماء هذا العصر... لا نريد ان نرى هذا النفر من الكتاب، هذا النفر الذي يحسن اللغات الافرنجية-مثلاً- مستمراً دائباً على العمل في ترجمة فضلات قرائح كتابها الخياليين المتاجرين باقلامهم في اسواق الضلالات والاوهام، بدلاً من كتبها العلمية ومدوناتها الفنية القائمة على التجارب والمحسوسات قبل المعقولات، نريد لمكتبتنا العربية ان تمتلئ بأفكار العصر، نريد تولستوي، وروسو، وتورغنيف، وماركس، مفكرين تبشر كتاباتهم بعالم جديد ".

عالم جديد يتساوى فيه الجميع فلا سيد ولا مسود عالم تفوح منه روائح الاشتراكية والعدالة الاجتماعية، يقول عنه محمد صالح بحر العلوم عام ١٩٣٣:

وغاية العدل تساوي العمل
والاجر في شرع التآخي المصون

محمود احمد السيد جزء من نبل العراقيين ورمز لبسطائهم الذين يحبون ويسعون ويشقون.

وللحديث بقية...

علي حسين

على الهاتف..

مهند محسن: الغناء العراقي متميز

× آخر أغنية غنيتها؟
– **أغنية كتبها مهند الياسري والراحل طالب السوداني.**
× أفضل مطرب برأيك؟
– **هناك أغنيات وبالتأكيد كاظم الساهر ما زال في القمة.**
× مطرب تستمع إليه؟
– **اسمع أغنيات أصالة.**
× برنامج تحرص على مشاهدته؟
– **البرامج المتعلقة بالغناء.**
× خبر يفرحك؟
– **إن يعاد أعمار العراق.**
× أسوأ خبر سمعته؟
– **إخبار التفجيرات التي أتمنى إن تتوقف ليعيش العراقيون بأمان.**
× أفضل مطربة عراقية؟
– **مائدة نزهت..لا تزال أجمل الأصوات.**
× آخر أغنية قمت بتلحينها؟
– **أغنية للمطربة شذى حسون وأخرى لعبد المجيد عبد الله وراشد الماجد.**
× آخر كتاب قرأته؟
– **مشاغلي تمنعني من القراءة ولكن أتابع ما ينشر في المجلات والصحف.**

قحطان جاسم

صباح المدى

■ **توفي** الروائي والقاص العراقي سيف الدين الجراح عن عمر ناهز الستة والستين عاماً، وكان الجراح قد اصدر آخر إعماله الروائية عن مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي في القاهرة بعنوان (ملحمة القلاقشة)، وعمل الجراح في الصحافة وكتب في الأدب والثقافة والسياسة منذ ما يقارب النصف قرن.

■ **أعلن** معاون مدير عام دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة مظفر الربيعي عن إقامة مهرجان البيوت الثقافية السنوي في أربيل مطلع تشرين الثاني المقبل. وبيّن الربيعي في تصريحات صحفية أن المهرجان يهدف إلى مد الجسور الثقافية بين العراقيين من خلال التنوع الثقافي في إقليم كردستان ومناطق وسط وجنوب العراق.

وأوضح الربيعي أن المهرجان يتضمن تقديم عروض مسرحية ومعارض للفن التشكيلي وآخر للصور الفوتوغرافية وقراءات شعرية إضافة إلى عروض لفرقة الفنون الشعبية، مشيرا إلى مشاركة عشرة بيوتات ثقافية من وسط وجنوب البلاد.

■ **ذكر** الشاعر الغنائي نائب الشواف في البصرة، ان شركة محلية للإنتاج الفني انتهت من وضع اللمسات الأخيرة على أوبريت غنائي يتناول حضارة وتاريخ العراق على امتداد جغرافيته من الشمال إلى الجنوب سيتم بثه على عدد من القنوات الفضائية العراقية قريبا بعد توزيعه، وقال الشواف ان"اوبريت بعنوان (النهام) من إنتاج شركة سبوت زوم للإنتاج الفني، و يعتبر امتداد للأوبريتات المهمة التي أطلقتها البصرة عبر عقود من الزمن". وأوضح الشواف ان" اوبريت (النهام) يتغنى بحضارة وتاريخ العراق على مدى العصور عن طريق بحار ينطلق من مدينة البصرة أقصى جنوب العراق ليمر بجميع المدن العراقية منتهيا بأقصى نقطة في شمال العراق وهو يستذكر تراث ومآثر تلك المدن، وأشار الى ان الاوبريت من كلماته والحان حامد الربيعي.

■ **استضافت** دار الثقافة والنشر الكردية في بغداد،الأديبين الكرديين جمال بابان ورؤوف عثمان، وذلك على هامش مهرجان الجواهري، وقال مدير عام دار الثقافة والنشر الكردية جمال العتابي إن "هذه اللقاءات لها أهمية ثقافية ومعنوية للدار كونها نافذة مشرعة على الثقافة الكردية والأدباء والمثقفين الكرد الذين تركوا ذكراً طيباً وبصمات ثقافية مهمة في علاقتهم مع هذه المؤسسة التي راعت واحتوت نتاجاتهم الأدبية طوال عقود". واختتمت الجلسة التي أدارها الأديب حسين الجاف بتوزيع هدايا تقديرية على ضيفيها جمال بابان ورؤوف عثمان.

■ **بتول** عزيز،، تواصل تدريباتها اليومية على المونودراما المسرحية(الاشتياق)،التي يخرجها لحساب الفرقة القومية للتمثيل الفنان محسن العزاوي، بتول عزيز سبق لها ان قدمت اكثر من عمل مسرحي مع الفنان العزاوي.

■ **الفنان** التشكيلي ماهود احمد يشارك مع زوجته الفنانه اسماء الاغا في مهرجان(المنظمات الاسلامية للفن والزخرفة الذي يقام في الجزائر، المهرجان انطلقت فعالياته، بمشاركة مئات الفنانين والنقاد التشكيليين، في السادس عشر من هذا الشهر وتستمر حتى العشرين منه.

□ الممثلة ايفا ميندیز اثناء حضورها حفل توزيع جوائز الجمعية الاعلامية الذي أقيم في استوديوهات وارنر برذرز في كاليفورنيا

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

كايت موس تتزوج سرًّا في صقلية

□ لندن:

احتفلت عارضة الأزياء البريطانيَّة، كايت موس، بزفافها على عازف الغيتار، جيمي هانس، في حفل بسيط في جزيرة صقلية الإيطاليَّة.

وذكرت صحيفة الـ"دايلي ميرور" البريطانيَّة أنَّ كيت موس (٣٦ عامًا) وجيمي هانس (٤٠ عامًا) عقدا قرانهما في السابع من آب الماضي وظل زواجهما طي الكتمان حتَّى كشفت عنه الصحف الآن نقلاً عن مصدر مقرَّب من العروسين.

وذكر المصدر أنَّ العروسين إحتفلا بزواجهما في أجواء بسيطة للغاية، حيث إقتصر المدعوون علىً عدد قليل من الأصدقاء والمقربين، وإرتدت موس رداء أبيض من دون أنْ تضع مستحضرات التجميل أو أدوات الزينة، حتَّى أنَّها لم تنتعل حذاء وكانت طوال الحفل حافية القدمين.

وإرتبط هانس وموس بعلاقة عاطفيَّة في مطلع العام الجاري تزامنًا مع الإحتفال بعيد ميلاد العارضة البريطانيَّة

موقع رويترز

بيع طوابع لأودري هيبورن في مزاد في برلين

□ برلين:

بيعت طوابع بريديَّة نادرة تحمل صورة الممثلة الأميركيَّة، أودري هيبورن، مساء السبت بـ٤٣٠ ألف يورو خلال مزاد علني في برلين، حسبما أعلنت دار المزادات "شيلغل" المنظمة للحدث.

وأشترى هذه المجموعة من عشرة طوابع الَّتي تحمل صورة الممثلة معتمرةً قبعةً كبيرةً وبين شفتيها حامل سيجارة أسود، شخص طلب عدم الكشف عن هويته، حسبما قال كريستوفر سبانييه من دار المزادات المختصَّة بالطوابع البريديَّة.

وأقيم المزاد في فندق ألدون، وكانت دار المزادات تأمل جني ٥٠٠ ألف يورو في الأقل، حصلت على ثلثي الأرباح مؤسسة أودري هيبورن للأطفال، الَّتي أنشأها إبنا الممثلة في العام ١٩٩٤، والثلث الأخير سيذهب لمنظَّمة الأمم المتَّحدة للطفولة " اليونيسف"، الَّتي كانت أودري هيبورن سفيرةً لها.

وطبع مكتب البريد الألماني في عام ٢٠٠١ نحو ١٤ مليون نسخة من ضمن سلسلة طوابع تحمل صور ممثلين دوليين، لكنه لم يتشاور مسبقًا مع ورثة أودري هيبورن.

موقع ايلاف.

يرمي بنفسه من طائرة بعد فشله في إسقاطها

□ برلين

حاول ألماني في السادسة والعشرين من العمر، أن يسقط طائرة رياضية من الجو بعد أن استقلها مع قائدها، إلا أن القائد تمسك بإنزالها بصورة عادية، ما دفع الرجل إلى أن يقفز بنفسه منتحراً من الجو.

وأفادت الشرطة في مدينة إنجولشتات بولاية بافاريا جنوب البلاد بأن الرجل استأجر الطائرة بقائدها، ليقوم بجولة جوية فوق ميونيخ بعد ظهر أول من أمس، إلا أن عراكاً نشب بينه وبين القائد على ارتفاع خمسمائة متر في الجو فوق بلدة بيرجكيرشن، واعتدى عليه بسكين كانت معه فجرحه في ذقنه.

وأشارت الشرطة إلى أن العراك المرير، نشب بين الرجل المنحدر من ولاية بافاريا وقائد الطائرة الذي فوجئ بهجوم الرجل، طالباً إسقاط الطائرة عمداً فيما يبدو، وحين رفض قائد الطائرة طلبه، ونجح في الدفاع عن نفسه، رمى الرجل بنفسه من الطائرة وهي محلقة فلقي حتفه على الفور.

وعثرت الشرطة على خطاب وداع تركه الرجل في مسكنه، يخبر بإقدامه على الانتحار.

وكالة الأنباء الألمانية